



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي  
وتحت إشراف:  
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي  
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية  
**ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)**



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020  
**الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة**  
**قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات**

## عنوان المداخلة: التحديات الفكرية المعاصرة وسبل مواجهتها بالتكنولوجيا الحديثة (وسائل التواصل الاجتماعي)

المؤلف الرئيسي: عبد الفتاح بن عمر طالب دكتوراه سنة أولى  
مؤسسة الانتماء: جامعة باتنة  
البريد الإلكتروني للمؤلف الرئيسي:  
[benamorabdelfettah@gmail.com](mailto:benamorabdelfettah@gmail.com)

1. ملخص الدراسة - الملخص - الكلمات المفتاحية
2. تقديم موضوع البحث: الإشكالية - الأهداف - مفاهيم الدراسة - التعريفات الإجرائية
3. الإجراءات المنهجية: خطوات العمل - المنهج وأدوات الدراسة - العينة .
4. خلاصة النتائج
5. الصعوبات التي واجهها الطالب
6. المراجع

ملاحظات : الخط المحدد للكتابة هو :

- العناوين: **Simplified Arabic/16** - المتن : **Simplified Arabic /14**

## 1- ملخص الدراسة :

### • الملخص:

تنطلق هذه الدراسة من الإشكالية التالية وهي: ما هي التحديات الفكرية المعاصرة؟ وماهي الطرق التكنولوجية الحديثة التي بها نواجه هذه التحديات؟ بهدف معرفة طرق استغلال الوسائل الحديثة , والتقنيات الجديدة , والتكنولوجيات المتطورة , والمتمثلة في وسائل التواصل الاجتماعي؛ للتصدي لهذه الهجمات الفكرية المتجددة, باستخدام منهج الوصفي يصف لنا كلا من التحديات, وسبل مواجهتها بالطرق العصرية لتصل هذه الدراسة في الأخير إلى أن التحديات الفكرية لا ولن تزول إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها فقط تغير لباسها في كل مرة لتظهر لنا بحلة غير التي ظهرت من قبل, وأن الواجب على الدعاة خصوصا والمسلمين عموما مجابهة هذا الخطر ومقارنته بما استجد من تكنولوجيات حديثة , وعدم الاستهانة بشيء منها ولا احتقارها, ولا يألوا جهدا في سبيل تحقيق ذلك.

### • الكلمات المفتاحية: التحديات الفكرية المعاصرة - التكنولوجيات الحديثة

## 2- تقديم موضوع البحث:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه أما بعد:

إن موضوع التحديات الدعوية الفكرية لا زال يشكل هاجسا مستمرا , وشغلا دائما أمام الدعاة إلى الله فلا يمكن تجاهله ولا الغفلة عنه فهو العدو المتربص الذي ليس لنا منه مناص ولا عنه محيد , ويزداد الأمر خطورة حين تدعمها وتعاضدها التكنولوجيات الحديثة المتسارعة التطور والمتنوعة الوسائل, التي جعلت من العالم كله قرية واحدة صغيرة متواصلة فيما بينها كالتواصل الجسدي بين الناس, مما يجعل شدة وطأة التحديات يقوى وخطرها يزداد وعناؤها يشتد, وهذا الخطب يستوجب على الدعاة والمسلمين أخذ الحيطة والحذر والاستعداد لهذا الخطر الداهم والتكالب المسعور, وإعداد العدة وزيادة القوة كما قال ربنا تبارك وتعالى (وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ)<sup>1</sup>

ومن أجل ذلك كله يجعل طرح هذا الموضوع في الملتقيات الدولية والوطنية من الأهمية بمكان لتمييزه بالتجدد فالكلام فيه جدير بالتجدد أيضا , ولو صدرت هذه التحديات من أعدائنا الكفار لهان الأمر ولما وقع العجب منا؛ لأن عداوتهم لنا قديمة وظاهرة ومعروفة , ولكن العجب كل العجب أن تتبعث تلكم التحديات ممن يدعي الإسلام والتخصص فيه فعندئذ تعظم المصيبة وتكبر الحسرة , ومما لاشك فيه أن العدو الداخلي أشد خطرا وأعظم فتكا من العدو الخارجي, كما أن المرض الداخلي أشد من الخارجي لخفائه وغيابه عن الأنظار.

وليست الأفكار المنحرفة في حد ذاتها بتلك الخطورة ولكن الوسيلة المروجة لها هي التي تجعل الأمر يزداد سوء لما تتميز به من سرعة الانتشار, وخبث القائمين عليها ومكرهم فيعيدون بعث الأفكار, وإحياء الماضي التليد من جديد في قالب جديد حينها يزداد الطين بلة كما يقال.

ولهذا فقد انطلقت في بحثي هذا من الإشكالية الرئيسية التالية: ماهي التحديات الفكرية المعاصرة, وما طرق مواجهتها بالتكنولوجيات الحديثة؟ ويتفرع عن الإشكالية الرئيسية التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي هذه التحديات الفكرية المعاصرة ؟

- ما هي التكنولوجيات الحديثة المقصودة ؟

- ما هي الطرق المقترحة لاستغلال هذه التكنولوجيات الحديثة في مواجهة هذه الأفكار المنحرفة ؟

وللإجابة عن الإشكالية المحورية والرئيسية وما يتبعها من تساؤلات فرعية قسمت البحث إلى ثلاثة مباحث :

<sup>1</sup> سورة الأنفال, الآية: (61).

## • المبحث الأول : التحديات الفكرية المعاصرة.

وهو مقسم إلى مطلبين وهما:

### المطلب الأول: مفهوم التحديات الفكرية المعاصرة.

### المطلب الثاني: نماذج من هذه التحديات الفكرية المعاصرة.

## • المبحث الثاني : التكنولوجيات الحديثة (مواقع التواصل الاجتماعي)

وهو مقسم أيضا إلى مطلبين وهما:

### المطلب الأول : مفهوم التكنولوجيا الحديثة.

### المطلب الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي

## • المبحث الثالث: الطرق المقترحة لاستغلال هذه المواقع في مواجهة الأفكار المنحرفة.

## • الخاتمة والتوصيات.

وتهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف والتعرف على التحديات الفكرية المعاصرة, والتكنولوجيات الحديثة.
- الوقوف على بعض الطرق والأساليب التي نقوم بها أثناء استعمالنا للتكنولوجيات الحديثة لمواجهة هذه التحديات.

## • المبحث الأول : التحديات الفكرية المعاصرة

نتعرض في هذا المبحث إلى بيان مفهوم التحديات عند الباحثين والمهتمين بهذا المجال لنصل في النهاية إلى تعريف إجرائي له صلة بهذا الموضوع .

### المطلب الأول : مفهوم التحديات.

التحديات هي:

\* المشكلات التي تواجهها الدعوة الإسلامية في العصر الحالي على المستويات المحلية والاقليمية والعالمية وتزداد حدتها في المستقبل المتطور لتزايد التعقيد والتعرض للتحويلات السريعة والمتلاحقة بسبب التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل وحدوث تغيرات ومستجدات اجتماعية واقتصادية متسارعة وتزايد حدة المشكلات.

\* هي محاولة الغربيين ومن سار على نهجهم معارضة ومنازعة ومغالبة الاتجاهات الإسلامية المعاصرة على الأسس الإعتقادية والتشريعية والقيم الأخلاقية والآداب الاجتماعية الإسلامية.<sup>2</sup>

\* هي الصعاب والمعوقات المادية والمعنوية التي تقف أمام الدعوة الإسلامية وتحول دون تحقيق دور أو أثر الدعوة الإسلامية.<sup>3</sup>

<sup>2</sup> عبد العاطي أحمد موسى قidal، التحديات التربوية التي تحول دون تطبيق الشريعة وإقامة الدين في المجتمعات المعاصرة الأسباب والظول.(لا.ط؛ لا.م. لا.ن.د.ت)ص6. بتصرف يسير.

فالتعريف الأول عرف التحديات تعبيراً عصرية باعتبار مستوياتها ومستقبلها التكنولوجي التي تزداد معه حدة في حين نجد أن التعريف الثاني تعريفاً خاصاً بما يوجهه الغرب من معارضة لكل ما يمت للإسلام بصلة، أما التعريف الثالث فقد بين أن التحديات كل ما يحول دون تحقيق دور الدعوة الإسلامية أو أثرها .

والم تأمل لحال هذه التحديات يجد أنها تشمل كل ما ذكره المعروفون , وإنما كل واحد نظر من الزاوية التي هو فيها ومعايش لها وعليه يمكن أن نعرف التحديات بأنها كل ما يعترض دعوة الإسلام من اعتراض داخلي أو خارجي مادي أو معنوي مقصود أو غير مقصود كلي أو جزئي عبر العصور والأزمان وفي جميع الصقاع والبقاع وبأي وسيلة أو أسلوب كان.

## المطلب الثاني : نماذج من التحديات الفكرية المعاصرة.

في هذا المطلب نسلط الضوء على بعض الأفكار المنحرفة والخطيرة التي تنتشر من حين إلى آخر , وتشكل تحدياً واضحاً للدعوة الإسلامية وأهلها بصرف النظر عن نية صاحبها وما تنطوي عليه طويته, ومن تلك النماذج ما يلي:

1/ التشكيك في فرضية صيام شهر رمضان:

من التحديات والأفكار المنحرفة في هذا الزمان أن نبتت نابتة منحرفة الفكر ممن ينتسبون للإسلام- مع الأسف الشديد – تشكك أهل الإسلام في أمر معلوم من الدين بالضرورة ألا وهو الصيام في شهر رمضان مستندين في ذلك إلى آية منسوخة الحكم تكلم عنها أهل العلم في سالف الزمان وحاضره لتعيد لنا هذه النابتة هذا الفكر المنحرف بعد أن نسخه ربنا تبارك وتعالى في كتابه الكريم.

2/ إنشاء قرآن جديد تحدياً لله تبارك وتعالى:

ومن جملة تلك التحديات الخطيرة والأفكار المنحرفة أن اختلقوا لنا قرآناً جديداً يضاهي كلام الله- بزعمهم- , والذي من سوره ما أسموه بسورة الفاشية فقال هذا المتحدي لله : هل أتيتك حديث الفاشية يوم وقف عليهم بالرابية وصدع بالآيات النابية فجعلهم أنعاماً وماشية ومن أتباعه الحاشية بأيها الانسان إنك لهالك ضللت المسالك وأبدلت السور بليل حالك.... في الحقيقة كنا نعتقد أن مسيلمة الكذاب قد قضى نحبه ومضى عهده ولكن ظهر لنا عقبه والذي يظهر أن لمسيلمة سلسلة طويلة تتجدد في كل العصور والأزمان.

3/ تفسير القرآن بالرأي المذموم :

ظهر في زماننا أناس يفسرون القرآن على وفق هواهم دون الرجوع إلى كلام العلماء في ذلك , ومن ذلك أن فسروا قوله وتعالى (وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ) 4 أي وأعدوا لهم ما استطعتم من أصوات في الانتخابات .

4/ إقصاء الفتاوى:

من أفكارهم الهدامة أن زهدوا في علماء الشريعة وفي فتاويهم , واستبعادها عن المسلمين , وهذا ليس طعناً في شخصهم فحسب بل طعن في ميراث النبوة الذي ورثناه قبل أكثر من أربعة عشر قرناً .

فهذه بعض الأفكار التي ظهرت في عصرنا , وهذا فيض من غيظ وفرد من عد وإلا فالأفكار أكثر من أن تعد أو تحصى, والمقام لا يسمح بذكرها كلها والمقصود هو ذكر المثال لا على سبيل الحصر.

## • المبحث الثاني : التكنولوجيات الحديثة (مواقع التواصل الاجتماعي).

<sup>3</sup> المؤتمر الدولي للإسلام في إفريقيا المنعقد أيام 6 و7 ذو القعدة 1427هـ الموافق ل26 و27 / 2006 .  
<sup>4</sup> سبق تخريج الآية.

هذا المبحث نخصه لبيان مفهوم التكنولوجيا الحديثة بشكل عام ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاص وهذه الأخيرة هي المقصودة في البحث لأن استخدامها شاع وذاع بين الناس في هذا العصر وفاق كل الحدود والتوقعات؛ لذا كان التأكيد عليها في هذا البحث .

## المطلب الأول : مفهوم التكنولوجيا الحديثة.

عرفت التكنولوجيا بتعاريف متعددة نذكر منها ما يلي:

- هي علم يهتم بدراسة بعض الفنون والصناعات والحرف ، وكل ما يتعلق بهم من المواد أو الأدوات ، ويعود أصل كلمة تكنولوجيا إلى الإغريق ، وهو مكون من شقين TECHNO بمعنى المهارة أو فن الحصول على الأشياء ، و logia بمعنى طريقة التعبير عن الأشياء ، إذن تعني كلمة تكنولوجيا وسيلة التعبير عن كسب الأشياء ، أو هي طريقة لتوظيف الموارد والمعلومات للحصول على قيمة محددة<sup>5</sup>.
- هي مجموعة من المعارف والمهارات والخبرات المترجمة المتاحة والأدوات والوسائل المادية والتنظيمية والإدارية التي يستخدمها الإنسان لاستغلال موارد البيئة وتطوير ما فيها من موارد وطاقات لخدمته في أداء عمل أو وظيفة ما في مجال حياته اليومية لإشباع الحاجات المادية والمعنوية سواء على مستوى الفرد أو المجتمع<sup>6</sup>.

فمن خلال التعريفين نصل إلى أن التكنولوجيا تعم جميع الموارد والوسائل التي يستغلها الإنسان في حياته لإشباع حاجياته المادية والمعنوية.

## المطلب الثاني : وسائل التواصل الاجتماعي.

وهي التي نقصدها في عنوان بحثنا بقولنا التكنولوجيات الحديثة وقد عرفت بما يلي:

يُطلق مصطلح مواقع التواصل الاجتماعي أو الشبكات الاجتماعية (Social Media) على مجموعة متنوعة من تطبيقات الإنترنت، وهي تطبيقات تسمح للمستخدمين بالتفاعل مع بعضهم البعض على المواقع، بحيث يمكن للمستخدمين من خلال هذه المواقع العمل على مشاركة الروابط التي تحتوي على محتوى معين، ومشاركة الصور، ومقاطع الفيديو، والتعليق عليها من قبل مستخدمين آخرين<sup>7</sup>.

ومن هذه الشبكات الأكثر استعمالاً في الوطن العربي: الفيس بوك، التويتر، الواتساب، اليوتيوب، انستغرام وغيرها ويختلف استعمالها من دولة إلى أخرى، ويبقى موقع فيسبوك متربعاً على عرش أكثر المنصات الاجتماعية استخداماً في الدول العربية، وفي العالم أيضاً حيث فاق عدد مستخدميه ملياري شخص. ويحظى الموقع الأزرق بشعبية عارمة في ربوع المنطقة العربية ناهزت 156 مليون مستخدم. وتربع مصر على هرم الدول الأكثر استخداماً للموقع بنسبة 35 مليون مستخدم، تليها الجزائر بـ19 مليوناً، ثم السعودية (18 مليوناً)، والمغرب (15 مليوناً)، والعراق (14 مليوناً). ورغم مزاحمته من طرف منصات أخرى، إلا أن فيسبوك يحظى بقاعدة مستخدمين نشطين في مختلف البلدان العربية، خصوصاً بعد استحواذه على تطبيقَي "واتساب" و"إنستغرام".

"واتساب"، تطبيق الرسائل القصيرة، استطاع في مدة وجيزة من إنطلاقه أن يجذب إليه أزيد من مليار ونصف المليار مستخدم. ويحظى بإقبال كبير من طرف سكان العالم العربي، خصوصاً بلدان شمال أفريقيا.

<sup>5</sup> بسمة حسن، تعريف التكنولوجيا وتأثيرها على الفرد والمجتمع، (<https://www.almrsal.com>)، تاريخ التصفح 2020/01/24م.

<sup>6</sup> سحابيبي الميلود ، مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة (رسالة دكتوراه في العلوم الاقتصادية)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة الجيلالي ليايس سيدي بلعباس، الجزائر، 2016/2017م.

<sup>7</sup> مجد خضر، تعريف مواقع التواصل الاجتماعي، (<https://mawdoo3.com>)، تاريخ التصفح 2020/01/25م.

تطبيق انستغرام المخصص لتبادل الصور والفيديوهات والتواصل السريع المملوك لشركة فيسبوك، يحظى بدوره بشعبية متفاوتة في البلدان العربية، ويشهد التطبيق حضورا في دول الخليج، في كل من السعودية بأزيد من مليوني مستخدم، والإمارات بمليونين، ثم مصر ولبنان وباقي الدول العربية بأقل من مليون مستخدم، فيما يتجاوز عدد مستخدميه عبر العالم 800 مليون.

في دول الخليج، لا يكاد يخلو أي هاتف من تطبيق سناب شات المتخصص في التراسل عبر الفيديو. في السعودية يعتبر التطبيق الأكثر انتشارا. يستخدمه حاليا حوالي سبعة ملايين شخص.

"لينكد إن" منصة التواصل الاجتماعي الموجهة للمهنيين والباحثين عن عمل تحظى بانتشار لا بأس به في المنطقة العربية. ويتجاوز عدد مستخدميه العرب 17 مليونا. تحتل الإمارات الصدارة بأزيد من ثلاثة ملايين مستخدم، تليها السعودية ومصر بأزيد من مليونين ونصف، ثم المغرب والجزائر بمليون ونصف مستخدم.

أما موقع التدوين المصغر "تويتر" فيحظى بنسبة إقبال ضعيفة عربيا. فعدا السعودية ومصر، حيث يتجاوز عدد مستخدمي الموقع 1.7 مليون مستخدم، فإن المستعملين في باقي الدول العربية لا يفضلون استعمال هذا الموقع الذي يصل عدد مستخدميه إلى أزيد من 330 مليونا عبر العالم.<sup>8</sup>

هذه إحصائيات سنة 2017م، ولا شك أن العدد في تزايد مستمر، ومن خلال هذه الإحصائيات نستنتج أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واسع جدا وسريع الانتشار بين الناس لاسيما في الوطن العربي مما يجعل ولوج الأفكار المنحرفة فيها منتشرا أيضا وقد يتأثر بها بعض المسلمين فيقعوا في شرك الإلحاد أو الكفر والعياذ بالله، وهذا يستدعي من الدعاة أن يكونوا على علم بطريقة استخدام هذه الوسائل للتصدي لهذه الأفكار وإبطالها أو على الأقل التقليل من شرها وفسادها، فكل شبكة من شبكات التواصل الاجتماعي يجب أن يكون للدعاة فيها سهم من سهام الإسلام يدافع عن بيضته ويذب عن جنابه.

### • المبحث الثالث: الطرق المقترحة لاستغلال هذه المواقع في مواجهة الأفكار المنحرفة.

هذا المبحث الثالث والأخير في هذا البحث سأتكلم فيه عن الطرق أو الوسائل التي يمكن اقتراحها على الدعاة إلى الله سواء أكانوا علماء أو متعلمين أو طلبة علم أو غيرهم ولكن يجب أن أنبه إلى أن هذه المقترحات تكون بعد تلقي الداعية للتربية الإسلامية الصحيحة والعقيدة الصافية النقية، وشيء من العلم الشرعي؛ لأن فاقده الشيء لا يعطيه، والجاهل ليس بإمكانه خوض غمار هذا العمل المضني، ومن هذه المقترحات ما يلي:

1/ إمتلاك العقل الناقد ( الفاحص):

فلا يقبل المسلم أي فكرة ترد عليه من مواقع التواصل الاجتماعي سواء كانت سمعية أو بصرية أو مكتوبة، لا سيما إذا جهل مصدرها ولم يعرف مروجها ما لم تستند إلى دليل صحيح أو تعتمد على برهان واضح قال تبارك وتعالى: (قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ)<sup>9</sup>، وإذا لم يجد الملم المستقبل للرسالة جوابا لما ورد من أفكار منحرفة أو ردا عليها فليس معنى ذلك أنه لا يوجد جواب، فالقاعدة المعروفة تقول: عدم العلم ليس علما بالعدم.

2/ العمل بتكنولوجيا الدعوة الإسلامية:

<sup>8</sup> عبد العالي زينون، عربيا... من يستخدم فيس بوك أكثر؟ ومن يستخدم تويتر؟، (<https://www.irfaasawtak.com>)، تاريخ

التصفح: 2020/01/25م.

<sup>9</sup> سورة البقرة، الآية: (111).

إتقان الأعمال توجه إسلامي أصيل، دعا إليه الرسول المعلم محمد صلى الله عليه وسلم، فعن عائشة رضي الله عنها قالت: إن النبي صلى الله عليه وسلم قال "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه"<sup>10</sup>، فالإتقان مبدأ إسلامي، انفرد به المسلمون منذ بداية الدعوة الإسلامية، وكان الإتقان أداة فعالة من أدوات الدعوة الإسلامية، وانتشارها بين الأقطار المختلفة. فعندما نضيف كلمة "الدعوة" إلى مصطلح تكنولوجيا، فنقول: (تكنولوجيا الدعوة) فإننا نهدف من وراء ذلك إلى احترام العمل الدعوي، وإتقان فنه، واكتساب مهاراته، والوقوف على أيدولوجياته؛ ليصبح علماً تطبيقياً منظومياً، له أهدافه القابلة للتحقيق، ومنهجه المتكامل، واستراتيجياته المختلفة، وسيكولوجياته الخاصة، وأدواته المتطورة، ووسائله المستحدثة، وتصميماته الخاصة بمواقفه الدعوية المختلفة، وكذلك إجراءاته وطرق تقويمه<sup>11</sup>

والمقصود من هذا هو أن نقوم بعمل دعوي محترف، وبمهارة واستراتيجية خاصة، واستخدام كل مواقع التواصل الاجتماعي بكل مهارة ودقة حتى تؤتي أكلها بإذن ربها، ومن ذلك حسن استخدامها في حالة مواجهة الأفكار المنحرفة المناقضة لمبادئ الإسلام وتعاليمه السامية، وليس معنى هذا أننا إذا لم نتقنها بشكل جيد نتوقف عن التصدي للهجمات الشرسة، وإنما المقصود أن التمكن من هذه الوسائل يجعل العمل الدعوي أكثر ثماراً وأسرع نتيجة، وبذلك ننال المطلوب ونتحصل على المرغوب.

### 3/ الرد العلمي المتين:

أحياناً ترد علينا في مواقع التواصل الاجتماعي بعض الأفكار المنحرفة فينهال أهل الإسلام على ناشريها بوابل من السباب والشتائم لما لهم من عاطفة قوية تجاه دينهم، ولا شك أن هذا أمر لا فائدة منه ولا طائل من ورائه، وإنما الواجب أن نواجه هذا المسيء ونقابله برد علمي نقلي أو عقلي يفحم افتراءه ويزيل هراءه.

### 4/ عرض الأفكار المنحرفة في ثنايا الدروس وتقنيدها:

إذا كان الشيخ في درس أو شرح متن أو محاضرة أو ندوة أو غير ذلك فلا بأس بذكر بعض الأفكار، وما يحاك ضد الإسلام وردة وتقنيده حتى ولو بدون مناسبة، فالقلوب ضعيفة والشبه خطافة، وهذا تصرف سليم يذكر العاقل و ينبه الغافل، ويدخل ضمن القاعدة الطبية المعروفة الوقاية خير من العلاج.

### 5/ المنع بدل المناعة:

أحياناً تصل الدرجة بالأفكار المنحرفة إلى أن تتمكن من القلوب فيستقل خطرهما وينتشر شرهما، ولا ينفع معها مواجهة لضعف القائمين على الدعوة فما لنا من بد إلا أننا نمنع ورود تلك الأفكار ونحجبها عن الأنظار والأسماع ما استطعنا إلى ذلك سبيلاً وهو أمر صعب ولكنه ليس مستحيلاً.

فهذه بعض الاقتراحات التي يمكن الأخذ بها والعمل على تحقيقها حتى نتمكن من مواجهة هذا الخطر الداهم والعدو القادم، وقد تكون هناك طرق ووسائل أخرى قد يتعرض الباحثون لها في مناسبات مستقبلية ودراسات استشرافية.

## الخاتمة والتوصيات :

ما يمكن قوله في الأخير عن النتائج المتوصل إليها أن :

- موضوع الأفكار المنحرفة التي تحاك ضد الإسلام والمسلمين سلسلة متواصلة غير منقطعة، فلن يهناً للأعداء بال ولن يغمض لهم جفن حتى يطمسوا معالم هذا الدين العظيم وهيئات وهيئات أن يكون لهم ذلك.

<sup>10</sup> أبو يعلى الموصلي ت 307هـ، المسند، تق وتخ: حسين سليم أسد، ج7 (ط: 2؛ بيروت: دار المأمون، 1410هـ/1989م) مسند عائشة، ص 349.  
<sup>11</sup> عبد الحلیم عویس، تكنولوجيا الدعوة (، <https://www.islamweb.net/>)، تاريخ التصفح: 2020/01/25 م.

- أن الأفكار المنحرفة يجب أن تجابه وتواجه بكل ما اكتشف من تكنولوجيات حديثة دون استثناء أو احتقار أو ازدراء فقد يلج لنا منها أو من أحدها سهم فيصيبنا في مقتل.
  - أما ما نوصي به هو:
  - دوام المواجهة لهذه الأفكار المنحرفة لأن هذا من الجهاد في سبيل الله قال تعالى: ( وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ)<sup>12</sup>.
  - اكتشاف المزيد من الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تدعم المسار الدعوي وتسهم في تحسينه حتى نتمكن من رد شر الأشرار وكيد الفجار.
- الصعوبات التي واجهتها :**

الصعوبة الوحيدة التي اعترضتني هو ضيق الوقت؛ لأن هذا الموضوع واسع وحساس يحتاج إلى مزيد من البسط والتوسع وشيء من الدقة أيضا، والوقت الذي خصص ليس كافيا لإنجاز بحث بهذه الصورة.

هذا ما أردت قوله في هذه المناسبة فإن أصبت فمن الله وحده وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العلمين.

### المراجع :

- 1- القرآن الكريم. برواية ورش عن نافع.
- 2- عبد العاطي أحمد موسى قذال، التحديات التربوية التي تحول دون تطبيق الشريعة وإقامة الدين في المجتمعات المعاصرة الأسباب والحلول. (لا.ط؛ لا.م، لا.ن، د.ت).
- 3- المؤتمر الدولي للإسلام في إفريقيا المنعقد أيام 6 و7 ذو القعدة 1427هـ الموافق ل26 و27 / 2006 .
- 4- بسمة حسن، تعريف التكنولوجيا وتأثيرها على الفرد والمجتمع، (<https://www.almsal.com>)، تاريخ التصفح 2020/01/24م.
- 5- سحايبي الميلود ، مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة (رسالة دكتوراه في العلوم الاقتصادية)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة الجبلاي ليايس سيدي بلعباس، الجزائر، 2017/2016م.
- 6- مجد خضر، تعريف مواقع التواصل الاجتماعي، (<https://mawdoo3.com/>)، تاريخ التصفح 2020/01/25م.
- 7- عبد العالي زينون، عربيا... من يستخدم فيس بوك أكثر؟ ومن يستخدم تويتر؟ (<https://www.irfaasawtak.com>)، تاريخ التصفح: 2020/01/25م.
- 8- عبد الحليم عويس، تكنولوجيا الدعوة، (<https://www.islamweb.net/>)، تاريخ التصفح: 2020/01/25م.
- 9- أبو يعلى الموصلي ت 307هـ، المسند، تق وتخ: حسين سليم أسد، ج7 (ط: 2؛ بيروت: دار المأمون، 1410هـ/1989م).

<sup>12</sup> سورة العنكبوت، الآية : (69).